الفصل الأول

المكتبة فى المدرسة الحديثة

كانت التربية القديمة تركز على عملية التلقين من جانب المدرس والاستظهار من جانب الطالب وكان الكتاب المقرر هو الأداة الرئيسية فى هذه العملية. وكان من النادر أن يعرف المدرس والطالب خلال العملية التعليمية كتابا آخر غير الكتاب المقرر، ومن ثم فإن تلك العملية كانت تسير فى مسارب محددة ومحدودة تحصر معلومات كل منهما فى إطار ما يريد مؤلف هذا الكتاب أن يوصله لهما.

أما التربية الحديثة التى اجتاحت مدارس العالم بدرجات متفاوته مع مطلع النصف الثانى من قرننا العشرين فقد نبذت التلقين أسلوباً للتعليم من جانب المدرس والاستظهار أسلوباً للتحصيل من جانب الطالب، وفى ظلها غدا الكتاب المقرر مجرد خريطة ترسم حدود المنهج وأطره وتدل عليه، وأصبح مجرد مصدر واحد من مصادر المعلومات التى يعتمد عليها المدرس والطالب فى جمع المعلومات.

لقد حولت التربية الحديثة عملية تحصيل الطلاب للعلم من «التعليم» إلى «التعلم» أى التعليم الذاتى. لأن التعلم أو التعليم الذاتى يجعل الطالب يحصل على المعلومات بنفسه من مظانها المختلفة بل ويبنى تلك المعلومات مما يثبت المعلومات فى ذهنه طيلة حياته ويمده بأسلوب للوصول إلى المعلومات عندما يريدها، على العكس من التعليم الذى يجعل الطالب دائماً عبئاً على المدرس فى فهم مغاليق الكتب المقررة والتى غالبا ما ينسى معلوماتها بمجرد الانتهاء من الإختبارات.

اصطنعت التربية الحديثة طرق: التكليفات ـ المشروعات ـ البحوث ـ أسلوباً للتعلم حيث يكلف المدرس طلابه بالإطلاع على مرجع معين واسترجاع معلومات محددة منه مثل معنى كلمة من الكلمات أو مقابلها فى لغة أجنبية أو تاريخ ميلاد شخص أو وفاته أو موقع مدينة أو طول نهر... كما يقوم المدرس باشراك عدد من الطلاب فى مشروع واحد، يتولون هم تقسيمه وتوزيعه على أنفسهم ويغطى كل منهم الجزء الذى أنيط به ثم

يجتمعون لتحرير المشروع وتقديمه بصورة جماعية، مما يساعدهم على تحمل المسئولية والعمل الجماعى فى فترة مبكرة من حياتهم. ومن جهة ثالثة تعتبر البحوث من أعمدة عملية التعلم حيث يحدد المدرس لكل طالب موضوعاً أو يشجعه على اختيار موضوع يعد فيه بحثاً، ويقوم الطالب بنفسه بتفتيت هذا الموضوع إلى عناصره الرئيسية لتسهيل معالجتها كما يقوم بتجميع المصادر التى تعالج هذه العناصر ويستقى منها المادة العلمية ويصوغ تلك المادة بأسلوبه وتعبيره.

فى ظل التربية الحديثة وفى ظل أهدافها وطرائق تنفيذها برزت «المكتبة المدرسية» كأداة أساسية فى قلب العملية التعليمية فى المدرسة العصرية. فقد وضعت التربية الحديثة هدفا مطلقاً للمدرسة العصرية هو إعداد الطالب إعداد سليماً يمكنه من مواجهة تحديات عصره ومتطلباته أى ما يسميه الفين توفلر صدمة المستقبل والمتغيرات فى عالم الغد، بما يمنح الطلاب فرصاً ممكنة للنمو المتوازن من جميع الجوانب. ولعل أهم طريقة لتنفيذ هذا الهدف المطلق هى «احلال ثقافة الابداع والابتكار واكتساب المهارات الأساسية للتعلم واستمراريته، محل اسلوب الحفظ والمذاكرة والتركيز على المعارف والمعلومات فقط».

هذا الهدف المطلق العام للتعليم تنبثق منه أهداف محددة لكل مرحلة تعليمية على حدة: التعليم الأساسى (الابتدائى والاعدادى) والتعليم الثانوى (بنوعيه العام والنوعى) وفى كلتا الحالتين تأخذ المكتبة المدرسية مكانها فى قلب العملية التعليمية لتنفيذ تلك الأهداف، المطلق منها والمحدد وليس من قبيل الصدفة أن يكون للمكتبه المدرسية هذا المكان، ذلك أنها أول نوع من المكتبات يصادفه المرء فى حياته وعلاقته بالكتب والمعلومات طوال حياته تتوقف على تجربته مع المكتبة المدرسية فإن كانت تجربته سارة ورائعة ومحببة إلى نفسه نزعت تلقائيا نحو التكرار وأصبحت علاقته بالكتب والمعلومات علاقة متينة طول عمره، أما إذا كانت تجربته مع المكتبة المدرسية تجربة غير سارة أو لم تكن له علاقة من أى نوع فإنه يتولد لديه شعور دائم بالنفور من الكتب والمعلومات أو على الأقل يتخذ موقفاً سلبيا منهما ومن ثم يضل طريقه فى خضم الحياة.

لقد أجمع خبراء التربية الحديثة على أن الأهداف المحددة للتعليم الأساسى (الابتدائى والاعدادى) هى: تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ واشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر

الضرورى من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التى تتفق وظروف البيئات المختلفة، بحيث يمكن لمن يتم تعليمه فى هذه المرحلة أن يواصل تعليمه فى مرحلة أعلى، أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهنى مكثف، وذلك من أجل إعداد الفرد لكى يكون مواطنا منتجاً فى بيئته ومجتمعه.

وسواء كان التعليم الأساسى منشطراً إلى المرحلة الابتدائية لمدة ست سنوات (أو خمس سنوات) والتعليم الإعدادى لمدة ثلاث سنوات أو كان متصلا لمدة تسع سنوات متواصلة فللمكتبة المدرسية دورها الفعال والأساسى فى تحقيق الأهداف المحددة المشار إليها فهى تدعم قدرة التلميذ على القراءة والإطلاع، تلك القدرة التى اكتسبها داخل الفصل الدراسى، كما أنها تسهم اسهاما مباشراً فى تزويد التلاميذ بالقيم والسلوكيات والأخلاق العامة لما تؤمنه من مجموعات وقراءات ومشروعات عمل جماعى. كذلك فإنها تخلق عند التلميذ حب الكتب والقراءة العامة فى تلك المرحلة المبكرة من حياته ومن ثم يشب على الاهتمام بالقراءة والتعليم الذاتى وممارسة الهوايات النافعة، ويكون مجتمع المستقبل القارئ المثقف؛ ذلك أن من المبادئ الأساسية فى تنمية ميول القراءة لدى التلاميذ، وغرس عادة القراءة فى نفوسهم سهولة الوصول إلى الكتب والتلميذ الذى يعانى فى الحصول على الكتب ولا يتيسر له العدد الكافى منها ستكون مهاراته القرائية محدودة. أما إذا اتيحت له مكتبة مدرسية متنوعة المجموعات يستطيع استخدامها طوال أيام العام الدراسى والعطلات فإن مهاراته القرائية لن تقف عند حد.

أما الأهداف المحددة للتعليم الثانوى العام والنوعى فقد تبلورت على النحو الآتى: ـ

* إعداد الطالب للحياة فى مجتمع عالمى ديموقراطى منتج يقدر العمل والعاملين ويسعى إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والفكرية. وإعداد الطالب لمواصلة التعليم الجامعى والعالى.

* ترسيخ القيم الدينية والسلوكية وتقديس العمل وإعداد الطالب ليكون مواطنا صالحاً يعيش فى انسجام وتفاعل مع مجتمعه.

* إعداد الطلاب الذين لا يرغبون فى مواصلة تعليمهم لمراحل أعلى للعمل فى مهنة ما أو وظيفة بالذات.

* تقديم خبرات التثقيف جنباً إلى جنب مع خبرات العمل، والتدريب على طرق البحث وتنمية أسلوب التفكير السليم والقدرة على التحليل والربط والتركيب ومن ثم التطوير.

* تدريب الطلاب على تحديد المشاكل وعزلها بعضها عن بعض وتحليلها وتدريبهم على أساليب حلها.

* إعداد الطالب إعدادا سليماً لاستخدام مصادر المعلومات واستخراج المعلومات المطلوبة منها.

وإذا اختبرنا هذه الأهداف عن قرب وجدنا أن المكتبة المدرسية فى المرحلة الثانوية تقع فى قلب تحقيق هذه الأهداف؛ فهذه المكتبة تعمل فى خدمة التكامل والاندماج بين المناهج المختلفة عن طريق إذابة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية تلك الحواجز التى تخلقها الفصول الدراسية لتسهيل تناول المقررات؛ ذلك أن المكتبة تتيح المعرفة البشرية فى نسيج متكامل العلاقات، ومن ثم يوظف الطالب معلومات مقرر ما لخدمة مقرر آخر وهكذا. كما تعمل المكتبة على تدبير القراءات الوظيفية والقراءات التثقيفية والقراءات الترويحية جنبا إلى جنب. وهذه المكتبة تدبر كذلك ـ كما سنرى تفصيلاً ـ فيما بعد خدمات للفئات الخاصة من الطلاب ونعنى بهم الموهوبين والمتخلفين.

وظائف المكتبة المدرسية ودورها فى تحقيق الأهداف التربوية الحديثة

لأن المكتبة المدرسية غدت فى الوقت الحاضر قلب العملية التعليمية النابض فقد خلع الخبراء عليها تسميات جديدة مثل مركز مصادر التعلم أو المكتبة الشاملة أو مركز معلومات التعليم. وأيا كانت التسمية فإن وجود المكتبة فى هذا الموقع من العملية التعليمية قد ألقى على عاتقها وظائف وأعباء لا بد من النهوض بها كى تتحقق الغاية من وجودها. وقد صور الخبراء تلك الوظائف على الوجوه الآتية:ـ

أولا : إمداد الطلاب والمدرسين والاداريين بمصادر المعلومات.

إن أول وظيفة للمكتبة المدرسية هى أن تجمع مصادر التعلم بمختلف أشكالها وتيسر إمداد مجتمع المدرسة بأعمدته الثلاثة بها. ومصادر التعلم فى المكتبة المدرسية تقع فى ثلاث فئات: هى الكتب الوظيفية أو ما نسميها بكتب العمل والكتب التثقيفية والكتب الترويحية أو كتب التسلية.

١ ـ الكتب الوظيفية أو كتب العمل.

يقصد بالكتب الوظيفية تلك المصادر التى تحتاج إليها المكتبة المدرسية لتنفيذ مقررات المدرسة ومساندة المناهج. ولعل هذه الكتب هى التى تميز مجموعات المكتبة المدرسية عن سائر أنواع المكتبات وتميز مكتبة مدرسية عن أخرى فمكتبة مدرسية عامة غير مكتبة مدرسية نوعية لأن كلاً منهما تخدم مناهج ومقررات مختلفة، وبالتالى تتلون الكتب الوظيفية بهذا اللون أو ذاك. وتنقسم كتب العمل فى المكتبة المدرسية إلى:

أ ـ **كتب المراجع**: وهى كما سنرى المعاجم اللغوية ودوائر المعارف ومعاجم التراجم والببليوجرافيات والمعاجم الجغرافية والأدلة والحوليات والموجزات الارشادية والاحصائيات والكشافات والمستخلصات. وهى تعتبر الركيزة الأساسية فى أية مكتبة. ولكن كميتها وفئاتها تتفاوت طبقا للمرحلة التعليمية ففى المدارس الابتدائية توجد فقط القواميس اللغوية البسيطة ودوائر المعارف ذات المجلد الواحد وكتب التراجم الحديثة. وفى المرحلة الاعدادية توجد القواميس الجغرافية. أما مكتبة المرحلة الثانوية فتقتنى الكتب المرجعية الأساسية فى جميع الفئات المذكورة وفى المدارس الثانوية النوعية تقتنى المراجع المتخصصة المناسبة لنوع المدرسة جنباً إلى جنب مع المراجع العامة.

ب ـ **كتب المعلومات**: ويقصد بها الكتب التى تضيف إلى رصيد المعلومات لدى الشخص وخبراته ومساندة المناهج التى تدرس بالمدرسة. ويدخل فيها الكتب التى تنمى الخبرة وتزيد المعرفة وتكمل رسائل الكتب الدراسية المقررة، كما يدخل فيها كتب الآراء المختلفة فى مجالات السياسة والاقتصاد والحرب والاجتماع، كما يدخل فى صميم هذه

الكتب تلك الكتب التى تساعد على التفكير والسلوك مثل الكتب التى تدور حول: كيف تقرأ، كيف تدرس، علم النفس العام والتربوى والحياة اليومية، كتب الشخصية. وكتب قواعد السلوك «الاتيكيت».

ج ـ **الأدوات التربوية:** ويقصد بها الكتب اللازمة للمدرسين فى عملهم اليومى سواء فى تحضير دورسهم أو فى سلوكهم ازاء الطلاب والعلم بالمدرسة، أى الكتب التى نطلق عليها «الكتب المهنية» ومن بينها كتب عن تاريخ التربية ونظرياتها وأهمية التربية وطرق التربية الحديثة ومناهج البحث وعلم النفس...

د ـ **أدوات لأمين المكتبة والاداريين:** يحتاج أمين المكتبة والاداريون إلى أدوات لإدارة العمل اليومى مثل خطط التصنيف، قوائم رؤوس الموضوعات، أدلة فهرسة، كتب تعالج مبانى المدارس وإدارتها... وهذه لابد للمكتبة من تدبيرها وتيسيرها.

٢ ـ الكتب التثقيفية.

تقوم المكتبة المدرسية فى سبيل تحقيق أهداف التربية الحديثة من ـ حيث جعل الطالب مواطناً عالمياً مدركاً تماماً لما يدور حوله من أحداث سياسية واقتصاية واجتماعية وفنية على نطاق وطنه واقليمه والعالم كله ـ بتأمين مجموعات من الكتب الحديثة التى تتناول تلك القضايا العامة مما يوسع مدارك الطالب فى الزمان والمكان ويخرجه عن نطاق المقررات والكتب الدراسية. إن المكتبة تؤمن له الكتب التى تكسبه ما نطلق عليه اصطلاح «الثقافة العامة»، الكتب التى تشرح له الحياة من حوله، سياسة المجتمع الذى يعيش فيه: خارجية وداخلية، كتب عن طبيعة الشعب وعلاقته بالشعوب الأخرى وكيف أنها تختلف عنه، الكتب التى تسهم فى تربية الطالب تربية وطنية وقومية وعالمية وجعله مواطنا صالحا يعرف حقوقه وواجباته، مواطنا عالميا يعرف عادات وتقاليد وتواريخ وسياسات الشعوب الأخرى بما يساهم فى خلق السلم العالمى والتفاهم بين الشعوب.

٣ ـ الكتب الترويحية.

يحتاج الطلاب إلى جانب كتب العمل وكتب الثقافة العامة إلى كتب ترويحية مثل

كتب القصص والمسرحيات وكتب التراجم والرحلات والعلوم العامة وأكثر من هذا كتب الهوايات المختلفة التى يمارسها الطلاب فى مدارسهم، وهى كتب تساعد على تنمية المواهب الخاصة كالرسم والموسيقى والتمثيل والمعسكرات. ولابد من أن نقرر هنا أنه فى المراحل الدنيا من التعليم تتسع رقعة الكتب الترفيهية والترويحية وتضيق رقعة كتب العمل، بينما فى المرحلة الثانوية يحدث العكس حيث تضيق رقعة الكتب الترويحية وتتسع رقعة الكتب التثقيفية والكتب الوظيفية. ذلك لأن قدرة التلميذ فى المرحلة الإبتدائية والاعدادية على العمل والثقافة محدودة إلى حد ما وحاجته إلى اللعب والترفيه والترويح أكبر، وفى المرحلة الثانوية تكون قدرة الطالب على العمل والثقافة الجادة أكبر وحاجته إليهما أوسع، بينما تقل حاجته إلى الترفيه أو الترويح واللعب نسبياً. ومن هذا المنطلق تراعى المكتبة المدرسية تلك الاحتياجات فى مراحل التعليم الثلاثة لأن لكل سن متطلباتها التى تنعكس انعكاساً مباشراً على عملية بناء وتكوين مصادر المعلومات والتى تمد بها طلاب كل مرحلة.

وليست المسألة مجرد اقتناء مصادر المعلومات فى المكتبة المدرسية، ولكنها فى الأصل والأساس تسهيل وصول الطلاب إلى كل مصدر من هذه المصادر فلابد إذن من إعداد هذه المجموعات إعداداً فنياً ملائما من فهرسة وتصنيف وترفيف وتحليل موضوعى وتيسير الإطلاع. وهذه جميعا أمور يدركها أمناء المكتبات المدرسية المؤهلون إدراكاً تاماً.

ثانيا: تدريب الطلاب على استخدام المكتبة ومصادر المعلومات.

لكى تتحقق أهداف التربية الحديثة وتجد طريقها إلى نفوس الطلاب، تلك الأهداف التى يحاول الفصل من الناحية النظرية غرسها وهى إزالة الحواجز بين المقررات الدراسية؛ والبعد عن التلقين والاستظهار إلى التعليم الذاتى والبحث؛ ورعاية الفروق الفردية بين الطلاب؛ وتأكيد التجربة الشخصية فى التعليم المدرسى؛ وتوجيه العملية التعليمية نحو غايات اجتماعية؛ وأهم من هذا كله إدخال عنصر اللذة فى عملية التعلم، لتحقيق ذلك فلابد من تعليم الطلاب وتدريبهم على استخدام المكتبة واستعمال مصادر المعلومات.

فالمكتبة ليست مخزنا للكتب، ولكنها مستودع للمعلومات يجب أن يتعلم الطلاب

كيف ينهلون منه، والكتب أدوات لابد وأن تستعمل لأن الأدوات التى لا تستعمل تصدأ ولا قيمة لها بالنسبة للمرء.

وتدريب الطلاب على استخدام المكتبة ومصادر المعلومات هو ما نسميه بالتربية المكتبية ولا نغالى إذا قلنا أنه يبدأ مع السنة الأولى الابتدائية حتى نخلق جواً من الألفة والعلاقة الحميمة بين الطفل والكتاب منذ نعومة أظفاره، ويستمر هذا التدريب حتى نهاية المرحلة الثانوية ومن الطبيعى أن يتدرج هذا التدريب مع الطفل فى الأولى الابتدائية حتى يصير شاباً فى الصف الثالث الثانوى ففى الأولى الابتدائية يدرب التلميذ على الطريقة الصحيحة للامساك بالكتاب وكيفية تقليب صفحاته والمحافظة عليه؛ ونعلم الطفل فى تلك السنة أن لكل كتاب مؤلفا وأن لكل كتاب عنوانا وأن الكتاب يشتمل على صفحات ولكل صفحة رقم يدل عليها وهذا الرقم مسلسل، ويوجد فى أعلى أو أسفل الصفحات. وفى السنة الثانية الابتدائية تراجع تلك المعلومات مرة ثانية لتأكيدها ويضاف إليها تعليم التلميذ أن الكتاب المقرر ليس هو الوحيد وأن فى المكتبة كتبا كثيرة فى موضوعات مختلفة ومن بين هذه الكتب قصص شيقة ملونة. وأن هذه الكتب مرتبة على رفوف المكتبة طبقا لنظام معين. وأن لكل كتاب صفحة عنوان تلى الغلاف مباشرة وأن بها بيانات عن الكتاب أهمها اسم المؤلف وعنوان الكتاب. وفى السنة الثالثة الابتدائية يتعلم التلاميذ أن كتب الموضوع الواحد توضع فى مكان واحد على الرفوف، وأن بطاقات الفهرس مرتبة ترتيباً هجائيا بأسماء المؤلفين وعناوين الكتب والموضوعات. وفى السنة الرابعة يتدرب التلاميذ على إعداد «البومات» يجمعون فيها المعلومات والصور حول موضوع من الموضوعات من المصادر المتاحة لديهم، كما يدربون على الربط بين بطاقات الفهارس والكتب على الرفوف فى المكتبة والبحث بأنفسهم عن كتب على رفوف المكتبة. أما فى السنة الخامسة والسادسة الابتدائية فإنهم يكونون قد نضجوا ووعوا ومن ثم فإنهم يدربون على إعداد ملخصات الكتب والقصص التى يقرءونها كما يدربون على استخدام القواميس اللغوية الحديثة والبحث عن معانى ألفاظ ومفردات معينة فى سياقها الهجائى، كما يدربون على استخدام كتب التراث للبحث عن معلومات عن شخصية من الشخصيات يكونون قد درسوها فى الفصل أو عرضت لهم أثناء عملهم اليومى. هنا أيضا يدربون على طريقة ترتيب الكتب على رفوف المكتبة وعلى كيفية الوصول إلى أى منها.

يهدف التدريب فى المرحلة الابتدائية إلى مجرد الربط بين التلميذ والمكتبة وما بها من مصادر التعلم وكسر احتكار الكتاب المقرر للعملية التعليمية واشعار التلميذ بأنه ليس المصدر الوحيد للمعلومات وإعطاء التلميذ الشعور بلذة البحث عن المعلومات بنفسه والوصول إليها. وبعد أن نداعب خياله وأحلامه وندغدغ أحاسيسه بذلك ننتقل بالتدريب إلى خطوة أعمق فى المرحلة الإعداديه:

فنبدأ فى السنة الأولى الاعدادية بتعليم الطالب اخلاقيات التعامل مع الكتب وآداب ارتياد المكتبة، ويتعلم فى هذه السنة أيضا مكونات مكتبة مدرسته: الفهارس والتصنيف الأساسى ونظام الاستعارة والاستفادة من الكتب. ويدرس الطالب هنا التاريخ العام للكتب والدوريات وقصة الطباعة وتطورها. ويدرس هنا التفاصيل الكاملة للبيانات الواردة على صفحة عنوان الكتاب والدورية باعتبارها واجهة لهما ومصدراً أساسياً للتعرف على كل منهما. واختراع الورق باعتباره المادة الأساسية فى صناعتهما. وتتوج تلك المعلومات بتطبيقات مستفيضة على استخدام الفهرس والرفوف والكتب والدوريات وخاصة كتب مراجع: القواميس اللغوية ـ كتب التراجم.

أما فى الصف الثانى من المرحلة الإعدادية فيبدأ التدريب بتحليل أجزاء الكتاب والدورية وأهمية كل جزء والبيانات التى يمدنا بها مع التركيز على قائمة المحتويات والكشافات. ويتعلم الطالب هنا أنواع الفهارس والبيانات التى تنطوى عليها بطاقات الفهرس وتنظيم تلك البيانات والفلسفة الكامنة وراء كل بيان، كما يدرس بشئ من التفصيل تصنيف ديوى العشرى وتقسيماته المائة وقواعد تكوين رقم طلب الكتاب وكيف يستدل على الكتاب من واقع هذا الرقم الذى يجده فى البطاقة ويدرس الطالب هنا أيضا تاريخ المواد السمعية والبصرية وفئاتها ونوع المعلومات التى تمدنا بها وجوانب تفوقها على المطبوعات من كتب ودوريات. ويتدرب الطالب فى هذه السنة على استخدام أنواع جديدة من المراجع مثل: المعاجم الجغرافية والأطالس ودوائر المعارف أحادية المجلد إضافة إلى ما سبق دراسته فى السنة الأولى من معاجم لغوية ومعاجم تراجم.

وفى الصف الثالث من المرحلة الاعدادية يتعلم الطالب أنواع المكتبات ومكان المكتبة المدرسية ويتعمق تصنيف ديوى العشرى حتى التقسيمات الألف وأساليب الوصول إلى كتب عميقة التخصص عن طريقه. هنا أيضاً يتعلم الطالب كيف يكتب مقالاً بسيطاً من عدة صفحات، كما يعد مشروعاً مع عدد من زملائه. يدرس الطالب هنا أنواعاً جديدة من المراجع دراسة نظرية مع تطبيقات مستفيضة عليها مثل الببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات. ويمكن تكليف الطلاب هنا باعداد قوائم ببليوجرافية مبسطة.

فى المرحلة الثانوية يكون الطلاب فى قلب مرحلة المراهقة ويكون نشاطهم الذهنى على أشده وحاجتهم إلى القراءة التثقيفية فى أوجها ولذلك تكون متطلباتهم من التربية المكتبية متميزة فيدرس الطالب فى السنة الأولى الثانوية: مراجعة عامة على الفهارس والتصنيف العشرى ومصادر المعلومات الثلاثة التى درست فى المرحلة الاعدادية وهى الكتب والدوريات والمواد السمعية البصرية، وأجزاء الكتب والدوريات وقيمة كل منها. ويدرس الطالب هنا مصدراً جديداً من مصادر المعلومات هو المصغرات الفيلمية وتطبيقات على استخدامها واستعمال أجهزتها كما يدرس الطالب أنوعاً جديدة من المراجع مثل: الأدلة والموجزات الارشادية بالاضافة إلى مراجعة شاملة لما سبقت دراسته من مراجع (القواميس اللغوية ـ معاجم التراجم ـ دوائر المعارف ـ المعاجم الجغرافية ـ الببليوجرافيات ـ الكشافات والمستخلصات) وذلك باللغة العربية والانجليزية. دراسة تصنيف ديوى العشرى دراسة تفصيلية متعمقة. دراسة طرق جمع المعلومات والاقتباس وإعداد المقالات.

وفى السنة الثانية الثانوية يدرس الطالب طرق اعداد البحوث (البحوث النظرية والميدانية) مع تطبيقات عملية من واقع مجموعات المكتبة، كما يدرس مصدراً جديداً من مصادر المعلومات هو ملفات البيانات المقروءة آليا مع تطبيقات على اختزان واسترجاع المعلومات بها ويدرس أنواعاً جديدة من المراجع هى دوائر المعارف باللغة الانجليزية ومعاجم التراجم الأجنبية إضافة إلى الحوليات والاحصائيات. ويدرس المكتبات العامة وكيفية الإستفادة منها.

وفى السنة الثالثة الثانوية يدرس الطالب طرق كتابة التقارير وعروض الكتب ونقدها وتقييمها ويتعلم كيفية إعداد الببليوجرافيات الشاملة للكتب ومقالات الدوريات مع

تطبيقاتها، ويدرس مصدراً جديداً من مصادر المعلومات وهو «أقراص الليزر». كما يدرس المكتبات الجامعية وكيفية الاستفادة منها تمهيداً لدخوله الجامعة. اختيار الكتب لأغراض الاستخدام الشخصى.

ثالثا: تقديم المساعدة الخاصة للموهوبين والمتخلفين من الطلاب.

التدريس داخل الفصول يوجه عادة اهتمامه نحو الطالب العادى المتوسط لأنه يمثل غالبية الطلاب ومن ثم فإن هناك نوعين من الطلاب قد لا يلقيان العناية الخاصة المطلوبة لكل منهما ونعنى بهما الطالب الموهوب والطالب المتخلف أى الطالب الذى يرتفع مستواه عن المستوى السائد والطالب الذى ينخفض مستواه عن هذا المستوى السائد ولما كانت التربية الحديثة تهتم جدا بالفروق الفردية بين الطلاب فإنه يقع على عاتق المكتبة المدرسية تقديم المساعدة الخاصة لهاتين الفئتين من الطلاب.

والطالب الموهوب فى نظر علماء التربية هو الذى يتصف بالامتياز والتفوق المستمر فى أى ميدان هام من ميادين الحياة فالتلميذ الذى يعرف وهو فى سن الثانية من عمره التواريخ التى ابرمت فيها معاهدات السلام على وجه التحديد أو يعرف تواريخ استقلال كل دولة عربية، والصبى الذى يمكنه أن يناقش مغزى نظرية مالثوس فى السكان وهو لم يتجاوز العاشرة من عمره، والطفلة التى تستطيع وهى فى السابعة من عمرها أن تتعرف على معظم المقطوعات الموسيقية الشهيرة، هؤلاء جميعا نصفهم بأنهم موهوبون وهم موجودون بين الطلاب فى مدارسنا.

والتلميذ الموهوب فى المدرسة معرض لبعض المتاعب التى لا يواجهها الأطفال العاديون، فالمدرسة يدور كل نشاطها حول تحقيق حاجات الأطفال العاديين الذى لا يرقون إلى مستواه العقلى ولا يسيرون بسرعته فى التعليم. ومن الطبيعى أن يصبح الفصل بالنسبة لهؤلاء الموهوبين مكانا مملاً لا يطاق إذا كانت الدروس التى يتلقونها يوما بعد يوم أقل من مستواهم. وبهذا قد يخنق الفصل حماس الطفل الموهوب حين يركز اهتمامه فى توصيل المعلومات إلى رؤوس الأطفال العاديين. ولما كانت المدرسة لا تستطيع اختصار سنوات الدراسة بالنسبة لهؤلاء الموهوبين فإن فى استطاعتها توفير غذاء عقلى دسم دون نقل الموهوب من فرقته إلى فرقة أعلى، إنها تستطيع ذلك عن طريق:

١ ـ المشروعات والبحوث الفردية.

ب ـ برامج القراءة الفردية.

ج ـ الحلقات الدراسية.

ومن الواضح أن دور المكتبة فى هذا الصدد دور أساسى، انها تهيئ مصادر المعلومات وتدير استخدام هذه المصادر من جانب هؤلاء الموهوبين. اننا نبذل الجهد والمال فى سبيل استغلال مصادرنا وامكانياتنا المادية فلماذا لا نسعى جادين إلى تنمية وتشجيع أحسن ما فى الجنس البشرى من مصادر وامكانيات. اننا عندما نفرط فى الموهوبين فإننا نضحى بقادة المستقبل كما نضحى بأكثر المصادر الاقتصادية حيوية وأهمية مع الفارق بأن المصادر الاقتصادية يمكن تعويضها. أما الموهبة والعبقرية فهيهات أن نعثر عليها بعد ضياعها. هذه مسئولية مباشرة للمكتبة المدرسية.

ونحن نطلق معنى التأخر الدراسى (التخلف) عادة على التلميذ الذى يكون عمره أكبر بكثير من السن المتوسط المناسب للتلميذ فى فرق معينة من ناحية المستوى الدراسى، ولذا أصبح حكمنا على تلميذ سنه يزيد على السن المقرر فى سنة دراسية بأربع أو خمس سنوات بأنه متخلف دراسيا أو متأخر.

والقراءة عملية صعبة وشاقة بالنسبة لكثير من هؤلاء التلاميذ، فليس غريباً أن كثيراً منهم لا يسيطرون على هذه العملية وبدون التقدم فى القراءة والسيطرة عليها يصبح التقدم فى تعلم كافة العلوم الأخرى بالمدرسة مسألة مشكوكا فيها. وطالما أن مقدرات القراءة تتحسن بالقراءة نفسها فإن مكتبة المدرسة يقع على عاتقها اقتناء كتب تناسب وتلائم مقدرات هذا النوع من التلاميذ وتشوقهم وتجتذبهم وتكون فى مستوى نضجهم الفكرى والاجتماعى وبالتدريج نأخذ بأيديهم فى مدارج تحسن مستواهم القرائى.

ومن العبث أن نبدأ القراءة العلاجية على مستوى المدارس الثانوية أو حتى الاعدادية فالأولاد والبنات الذين يبدو عليهم التخلف فى المرحلة الابتدائية يجب أن يكتشفوا فى فترة مبكرة ويعتبر أمين المكتبة الابتدائية مسئولاًمسئولية كاملة عن تهيئة مواد قراءة سليمة

وصالحة لهم وهناك قاعدة عامة تتبعها المكتبات المدرسية فى هذا الصدد وهى اقتناء مواد قصيرة فى مجموعات سهلة لأن قدرة القارئ المتخلف على الانتباه والتركيز قدرة محدودة.

رابعا: غرس وتنمية عادة القراءة بين الطلاب.

استقرت التربية الحديثة على أن الفصل يعطى الطالب مفتاح العلم فقط، أما العلم نفسه من أوسع أبوابه فإنه يوجد فى بطون الكتب وعلى رفوف المكتبات. الفصل يعلم القراءة والكتابة والحساب، أما المكتبة فإنها تغرس عادة القراءة وتنميها وتبقيها لدى المرء طوال حياته. ولأن العادة المبكرة أكثر ثباتاً ودواما من العادة المتأخرة فإن المكتبة المدرسية منذ المرحلة الابتدائية يقع على عاتقها غرس عادة القراءة فى نفوس التلاميذ وعلى المكتبة المدرسية فى المرحلتين الاعدادية والثانوية تنمية هذه العادة وتوسيع نطاقها. وتكوين هذه العادة تحت إشراف فنى متخصص بهذه المكتبة يمنع أية إلتواءات عرضية أثناء عملية الغرس والتكوين فى تلك المرحلة الباكرة.

والتربية الحديثة تصر على ضرورة غرس عادة القراءة والاطلاع بين الطلاب الآن لأنها عملية عقلية يتفاعل معها الطالب ويستوعب ما يقرأ وينقده ويستخدمه فى حل المشكلات اليومية التى تصادفه وينتفع بما يقرأ فيما يعرض له من مواقف حيوية بدلاً من أن يسقط فى العجز والاحباط عندما يواجه بموقف جديد عليه ولا قبل له به. كما أن لعادة القراءة فوائد جمة أخرى مطلوبة فى حد ذاتها سنتعرض لها فيما بعد.

ومن الطبيعى أن يناط بالمكتبة ـ وليس بالفصل ـ تنمية عادة القراءة. لأن جو المكتبة يختلف عن جو الفصل حيث يتسم هذا الأخير بالجفاف والانضباط الشديد والمسارات المحددة التى يسير فيها، بينما جو المكتبة يتسم بحرية الحركة، وروح البهجة والسرور التى يلقاها القارئ بين جنبات الكتب. إن التنوع الشديد فى مستويات وموضوعات القراءة التى تقدمها المكتبة المدرسية يجعلها مكانا محبباً إلى نفوس التلاميذ وبالتالى يحبون ارتياده والانتفاع بما تقدمه من فرص للقراءة.

خامساً: الاسهام فى التنشئة الاجتماعية للطلاب.

يقصد بالتنشئة الاجتماعية هنا أن يكون الطالب عضوا فاعلاً فى الجماعة غير منطو أو منعزل من جهة وغير شاذ أو نشاز بين أفرادها من جهة ثانية وتستثار فيه روح القيادة أو التفاعل من جهة ثالثة. وللتنشئة الاجتماعية نوعان من النشاط: نشاط فردى ونشاط جماعى. ولذلك فإن المدرسة الحديثة تعج بألوان مختلفة من الأنشطة التى تؤدى إلى التنشئة الاجتماعية من بينها النشاط الثقافى والنشاط الفنى والنشاط الرياضى والنشاط الاجتماعى، وتتمحور هذه الأنشطة على شكل جمعيات أو جماعات مدرسية فينخرط الطالب فى واحدة أو أكثر منها.

ولو دققنا النظر فى فعاليات تلك الجماعات: جماعة الصحافة المدرسية ـ جماعة المسرح ـ جماعة الكشافة ـ جماعة أصدقاء المكتبة ـ جماعة الفنون والهوايات ـ جماعة الخدمة الإجتماعية... لوجدنا أن للمكتبة دوراً بارزا مباشراً فى كثير منها أو غير مباشر فى قليل منها. فجماعة أصدقاء المكتبة أو جماعة القراءة الحرة كما تسمى فى بعض المدارس تمارس نشاطها مباشرة داخل المكتبة حيث تقوم بمساعدة المكتبة فى تنفيذ أعمالها من إعادة ترتيب الكتب على الرفوف وتنظيم عمليات الاعارة بين الفصول والتلاميذ ومساعدة التلاميذ فى الوصول إلى مصادر المعلومات بل وكذلك المساعدة فى تنظيم مسابقات القراءة. هنا نصادف توجيه التلاميذ نحو غايات وقيم واتجاهات اجتماعية مرغوبة مثل تقسيم العمل والتعاون واستغلال وقت الفراغ فى أشياء نافعة وتحمل المسئولية الفردية والتفاعل مع المجموع. ومثال آخر من جماعة الصحافة المدرسية، وذلك أن إصدار صحف الحائط والصحف المطبوعة فى المدرسة يحتاج إلى استخدام مصادر المعلومات بالمكتبة وإلى تضافر جهود أفراد هذه الجماعة داخل جدران المكتبة، ويقاس على ذلك أنشطة سائر الجماعات فى المدرسة. كذلك فإن المكتبة يمكن أن تكون مقراً لأنشطة كثير من اللجان بالمدرسة قريباً من مصادر المعلومات والتسهيلات التى لا نصادفها فى مكان آخر بالمدرسة.

سادسا: مساعدة المعلمين بالمدرسة فى قراءاتهم.

أثبتت بحوث القراءة أن هناك علاقة طردية بين قراءات المعلم وقراءات طلابه فكلما

كانت قراءاته كثيرة ومتنوعة كلما كثرت وتنوعت قراءات طلابه. والأهم من ذلك أنه كلما كثرت قراءات المعلم وتنوعت كلما ارتفع أداؤه. والمعلم يقرأ لتحضير الدروس التى يلقيها على الطلاب وتوسيع معلوماته حول مجتمع الكتاب المقرر كما يقرأ للتثقيف الذاتى وأيضا للترفيه والترويح عن النفس. وكانت المكتبات المدرسية فى الماضى تضع الطالب وحده فى الاعتبار عند اقتناء مصادر المعلومات وعند تقديم الخدمات المكتبية ولا تضع المعلم فى اعتبارها حيث كان عليه أن يتوجه إلى مكتبة الوزارة أو المكتبة العامة أو الوطنية بحثا عما يقرؤه. إلا أن الحال تغير تماما فى الوقت الحاضر وأصبح لزاما على مكتبة المدرسة أن تهيئ للمعلمين مصادر المعلومات اللازمة لهم فى إعداد دروسهم وقراءاتهم التثقيفية والترويحية شأنهم فى ذلك شأن الطلاب.

ليس هذا وحسب بل إن المكتبة المدرسية مطالبة بتدريب المعلمين كذلك على استخدام مصادر المعلومات واسترجاع المعلومات منها وأيضا أستخدام أدوات وأجهزة المكتبة شأنهم فى ذلك شأن الطلاب وإن اختلفت الطريقة والظروف لأنهم هم الذين يحققون أهداف التربية الحديثة وبالتالى فلابد من البدء بهم وتسليحهم بالأسلحة اللازمة لذلك. لقد جاء فى توصيات إحدى لجان تطوير التعليم باحدى الدول العربية: أن الكتب الدراسية يجب أن تعالج فقط المفاهيم والمبادئ العامة، وألا تسرف فى الحقائق الجزئية والتفاصيل، وأن تحيل الطالب إلى مصادر المعرفة كالقواميس والأطالس ودوائر المعارف وأن تقطع الطريق على الملخصات والكتب المساعدة، وأن يتدرب الطلاب على القراءة والفهم والتلخيص والشرح والتحليل وإعداد التقارير والتعبير بأسلوب سليم يساير العصر. وأن تتجه الامتحانات نحو قياس قدرة الطالب على استخدام الأطالس والمعاجم والمصادر المكتبية وأن تكون الأسئلة تطبيقية تعتمد على التفكير والربط والمقارنة والتحليل والموازنة وابداء الرأى ولا تعتمد على الحفظ. كذلك يجب أن تسعى الاسئلة نحو قياس قدرة الطالب على سرعة الفهم والقراءة واستخلاص النتائج واستثمار المعلومات المتاحة للتوصل إلى حقائق جديدة. هذه التوصيات موجهة بالدرجة الأولى إلى المعلم الذى لابد للمكتبة المدرسية وأن تبدأ به.

إن مكتبة المدرسة مطالبة فى هذا السياق أيضاً بغرس وتنمية عادة القراءة والاطلاع بين المدرسين الذين لم تمكنهم ظروفهم منذ فترة مبكرة فى حياتهم من تكوين هذه العادة،

كما أنها مطالبة بالكشف عن حب القراءة الكامن لدى الكثير منهم ولكن ظروفهم لم تمكنم من اكتشاف هذه الرغبة فى مراحل سابقة من حياتهم.

سابعا: تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين بالمدرسة والبيئة المحلية.

يناط بالمكتبة المدرسية تقديم العديد من الخدمات المكتبية إلى مجتمع المدرسة، وأحياناً فى ظل ظروف خاصة قد تقدم بعضها للبيئة المحلية. هذه الخدمات تبدأ عادة بتيسير الاطلاع الداخلى حيث يأتى الطلاب والمعلمون للقراءة داخل المكتبة فى جو هادئ مفعم بالبهجة والسرور ولعله من نافلة القول أن المكتبة فى هذا الصدد تهيئ فسحة فى المكان وأثاثا مناسبا وتهوية وضوءا طبيعيين، كما تتيح الظروف المناسبة لحصة المكتبة وساعة القصة. وتعتبر الإعارة الخارجية من بين الخدمات التقليدية التى تقدمها المكتبة المدرسية إذ تعير مقتنياتها لمن يرغب من المستفيدين لقراءتها فى بيئته وتضع الشروط المناسبة لحسن استغلالها والحفاظ عليها. كذلك فإن من بين الخدمات التقليدية، الخدمات الببليوجرافية، إذ تقوم المكتبة المدرسية باعداد قوائم بالانتاج الفكرى فى موضوع معين أو مناسبة معينة أو بناء على توصية من أحد المستفيدين، ويدخل ضمن الخدمات التقليدية، الخدمات المرجعية حيث تقدم المكتبة إجابات على اسئلة المستفيدين من بطون المراجع سواء بالحضور أو بالتليفون بل وأحيانا بالمراسلة. ولقد حتمت التربية الحديثة على المكتبة المدرسية تقديم خدمات معلومات مستحدثة إلى جانب تلك الخدمات التقليدية، من بين الخدمات المستحدثة خدمات البث الانتقائى للمعلومات فكلما اقتنت المكتبة كتبا جديدة أخطرت المدرسين والاداريين بما يهمهم من تلك المقتنيات بناء على بيانات شخصية عن كل منهم تعرفها المكتبة، كذلك تعتبر خدمات الاحاطة الجارية من بين الخدمات المستحدثة. ولعل درة الخدمات المستحدثة فى المكتبة المدرسية والتى افرزتها التربية الحديثة وألحت عليها ما يعرف بخدمة «العلاج بالقراءة» ذلك أن التلاميذ قد تصادفهم مشكلات نفسية واجتماعية ضاغطة تسعى المكتبة جاهدة إلى حلها أو التخفيف منها ومن آثارها عن طريق برنامج قرائى مدروس يعرفه من درس علم المكتبات والمعلومات دراسة أكاديمية. إن

خدمات حجز الكتب لأغراض مقرر دراسى معين بحيث لا تخرج تلك الكتب من المكتبة بل توضع فى مكان معين لاستخدام طلاب ومدرسى هذا المقرر طول الفترة التى يحددها المدرس، هذه الخدمات تتمشى تماماً مع متطلبات التربية الحديثة. وتعتبر خدمات الاستنساخ والتصوير من الخدمات التى ساعدت عليها تكنولوجيا المعلومات فى السنوات الأخيرة، وقد اقتحمت تلك الخدمات المكتبة المدرسية مع دخول أجهزة الاستنساخ إليها حاليا.

توزيع مقرر التربية المكتبية على السنوات الدراسية

سبق وأ ن ألمحنا إلى أن التربية الحديثة انتقلت بالعملية التعليمية فى المدرسة الحديثة من التلقين إلى التعلم، أى أن الطالب أصبح يبحث عن المادة العلمية بنفسه ويستقيها من مظانها المختلفة وأن المكتبة المدرسية أصبحت قلب العملية التعليمية من هذا المنطلق. والسلاح الذى يمكن أن نقدمه للطالب فى هذا الصدد هو تعليمه كيف يبحث عن المعلومات بنفسه وكيف يستفيد من المكتبة ومن مصادر المعلومات. ونسعى فى النقطة الحالية إلى وضع الاطار العام لتدرج هذه العملية على سنوات الدراسة المختلفة.

أولا : المرحلة الابتدائية

السنة الأولى الابتدائية.

* يتعلم التلاميذ الفروق البسيطة بين الكتاب والمجلة والفيلم والتسجيل الصوتى.
* لكل كتاب مؤلف وعنوان وأن فى داخل الكتاب معلومات مفيدة.
* ترقيم الصفحات ومواضع الترقيم.
* الطريقة الصحيحة لتناول الكتاب وتقليب الأوراق.
* ساعة القصة حيث تتلى عليهم بعض القصص القصيرة (١٠ قصص فى العام).

السنة الثانية الابتدائية.

* الكتاب المدرسى ليس الوحيد للتعلم.
* المكتبة مكان لتجميع الكتب الأخرى وفيها معلومات أكثر.
* الكتب متنوعة ومن بينها القصص الجميلة المشوقة.
* الكتب مرتبة على رفوف المكتبة طبقا لنظام معين.
* ساعة القصة (٨ قصص فى العام) تتلى عليهم. إضافة إلى بعض النوادر والحكايات الطريفة عن الكتب.

السنة الثالثة الابتدائية

* الكتب مرتبة على الرفوف فى موضوعات. ولكل كتاب واجهة عليها بيانات عنه مثل اسم المؤلف وعنوان الكتاب واسم الناشر وسنة النشر.
* الكتاب مؤلف من فصول وكل فصل يتألف من فقرات وكل فقرة تدور حول معلومة.
* الفهرس يضم بيانات عن كل كتاب موجود فى المكتبة ويمكن البحث فيه باسم المؤلف وعنوان الكتاب والموضوع لأنها مرتبة هجائيا.
* هناك فى المكتبة كتب غير القصص وهى مصدر للحقائق والمعلومات (تقرأ نصوص من بعضها)
* ساعة القصة وأهمية الكتب فى حياة الناس (تتلى عليهم ٦ قصص فى العام).

السنة الرابعة الابتدائية

* تعريف عام بالموضوعات الواسعة التى ترتب بها الكتب على الرفوف فى المكتبة.
* تدريب على استخدام الفهرس والربط بين البطاقات فيه وبين الكتب على الرفوف عن طريق أرقام التصنيف.

* إعداد كراسات (البومات) يجمعون فيها معلومات وصوراً حول بعض الأشياء من مصادر المكتبة.

* البحث عن الكتب على رفوف المكتبة فى موضوعات مختارة.

* ساعة القصة ونوادر الكتب (٤ قصص).

* نصوص من بعض كتب الحقائق (٤ كتب).

السنة الخامسة الابتدائية.

* استخدام الفهرس والرفوف للحصول على كتب لمؤلف معين وبعنوان بالذات أو موضوعات محددة.

* إعداد ملخصات للكتب والقصص التى يقرأها التلميذ نفسه (ثمرة القراءة).

* استخدام القواميس اللغوية أحادية اللغة الهجائية الترتيب. وفى مدارس اللغات استخدام القواميس ثنائية اللغة.

* استخدام معاجم التراجم أحادية المجلد للحصول على معلومات عن شخصيات مدروسة.

* حصة المكتبة والقراءة الذاتية والنقاش الجماعى فيما يقرأ.

* بدء مسابقات القراءة بين تلاميذ الفصل الواحد، داخل الصف الواحد.

السنة السادسة الابتدائية

* مشاهدة ومناقشة فيلم «المكتبة مكان للاستطلاع» الناطق بالعربية. وفى مدارس اللغات يمكن استخدام النسخة الناطقة بالانجليزية.

* استمرار التدريب على استخدام الفهرس والرفوف للحصول على الكتب مباشرة وإعادة الكتب إلى الرفوف.

* استمرار إعداد ملخصات الكتب والقصص التى تقرأ (ثمرة القراءة).

* مزيد من استخدام القواميس اللغوية الحديثة أحادية وثنائية اللغة.

* حصة المكتبة والقراءة الذاتية والنقاش الجماعى فيما يقرأ.

ثانيا: المرحلة الإعدادية

السنة الأولى الاعدادية

* أخلاقيات التعامل مع الكتب وآداب ارتياد المكتبة.

* التاريخ العام للكتاب والورق والطباعة.

* مكونات المكتبة المدرسية: الفهارس ـ التصنيف الاساسى ـ نظام الاستعارة.

* استخدام الكتب وتفاصيل صفحة العنوان واستخراج المعلومات بين قائمة المحتويات والنص.

* دراسة القواميس اللغوية المختلفة مع التركيز على القواميس العربية القديمة واستخداماتها المستفيضة مع تطبيقات عملية فى مواقف حقيقية.

* دراسة معاجم التراجم العامة مع تطبيقات مستفيضة فى مواقف عملية.

* حصة المكتبة ومسابقات القراءة بين طلاب الفصول المختلفة فى الصف الواحد.

السنة الثانية الاعدادية.

* التاريخ العام للدوريات والفروق بينها وبين الكتب ودراسة ملامح كل منهما بشئ من التفصيل.

* أنواع الفهارس والبيانات التى تنطوى عليها بطاقة الفهرس.

* تصنيف ديوى العشرى وتقسيماته المائة.

* دراسة دوائر المعارف مع تطبيقات مستفيضة على دوائر المعارف العربية والأجنبية أحادية المجلد، ويجب أن تكون التطبيقات فى مواقف حقيقية.

* دراسة المعاجم الجغرافية والأطالس أحادية المجلد مع تطبيقات عملية فى مواقف حقيقية مرتبطة بما يدرس فى الفصل.

* دراسة تلخيص الكتب وإعداد ملخصات عملية لبعض الكتب المقروءة.

* حصة المكتبة ومسابقات القراءة، بين طلاب الفصول المختلفة فى الصنف الواحد.

السنة الثالثة الاعدادية.

* التاريخ العام للمواد السمعية البصرية وكيفية استخدامها واستخدام أجهزة استرجاع المعلومات منها.

* تعمق دراسة تصنيف ديوى العشرى حتى التقسيمات الألف وكيفية تكوين رقم طلب الكتاب والاستدلال على الكتب.

* كتابة مقال بسيط من عدة صفحات وذلك باستخدام مصادر المعلومات الموجودة فى المكتبة.

* إعداد مشروع مشترك بين عدد من الطلاب بإستخدام مصادر المعلومات فى المكتبة.

* دراسة الببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات مع تطبيقات عملية فى مواقف حقيقية.

* حصة المكتبة ومسابقات القراءة وتكوين جماعة أصدقاء المكتبة والكتاب.

ثالثا: المرحلة الثانوية

السنة الأولى الثانوية:

* التاريخ العام للمصغرات الفيلمية وفوائدها واستخداماتها.

* تصنيف ديوى العشرى بالتفصيل ومراجعة الفهارس واستخداماتها مع الرفوف.

* مراجعة ما سبقت دراسته من المعاجم اللغوية ودراسة المعاجم اللغوية متعددة المجلدات العربية والأجنبية. وكذلك مراجعة ما سبقت دراسته من معاجم التراجم ودراسة معاجم

التراجم متعددة المجلدات العربية والأجنبية. ومراجعة ما سبقت دراسته من دوائر المعارف ودراسة دوائر المعارف متعددة المجلدات العربية والأجنبية.

* دراسة إعداد البحث النظرى باتباع الأسلوب العلمى مع تطبيقات من واقع مصادر المكتبة.

* تقييم ونقد وعرض الكتب المقروءة مع تطبيقات عملية.

السنة الثانية الثانوية:

* التاريخ العام للحاسبات الالكترونية وملفات البيانات الآلية واستخداماتها الحالية فى مجال اختزان المعلومات واسترجاعها.

* مراجعة ما سبقت دراسته من المعاجم الجغرافية ودراسة المعاجم الجغرافية متعددة المجلدات العربية والأجنبية. مراجعة ما سبقت دراسته من الببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات ودراسة أنواع جديدة منها بالعربية والانجليزية. ودراسة الأدلة والموجزات الارشادية العربية والأجنبية مع تطبيقات مستفيضة فى مواقف عملية.

* دراسة منهج البحث الميدانى وكيفية إعداد الاستبيان وتجريبه مع تطبيقات عملية بسيطة على مجتمع المدرسة والبيئة المحلية.

* دراسة المكتبات العامة ودورها فى المجتمع وعلاقتها بالمدرسة.

* تقييم ونقد وعرض لبعض الكتب المقروءة.

السنة الثالثة الثانوية

* التاريخ العام لأقراص الليزر واستخداماتها فى مجال اختزان المعلومات واسترجاعها.

* دراسة مراجع: الكتب السنوية والاحصائيات العربية والأجنبية مع تطبيقات عملية مستفيضة فى مواقف عملية مرتبطة بما درس من مقررات داخل الفصول.

* دراسة منهج البحث التقريرى مع تطبيقات عملية على كتابة التقارير المختلفة.

* تقييم ونقد وعرض لبعض الكتب المقروءة ومناقشتها مناقشة عامة.

* مراجعة عامة شاملة لما درس من قبل: المراجع العربية المختلفة مع تطبيقات متنوعة؛ تصنيف ديوى المفصل، الفهارس بأنواعها وأشكالها. مصادر المعلومات وملامحها واستخدامها والاستفادة منها.

* المكتبات الجامعية ودورها فى خدمة مجتمع العلماء والباحثين والطلاب فى الجامعة والدولة.

***